اذا حثَثْتها على السَّيْر . والمعنى أنّ زجْرَك ناقتك واعْجالك اِيّاها في الاِفاضة من عرَفات توطىء الناس وتؤذيهم ويشغلك عن ذكر اللّه يوقل : فسِرْ على هِينَتك فأمّا زجر الذكور من الأبل فحوْبَ وحَوْبِ وحَوْبُ . ومنه حديث النَّبِىّ صَلّى اللّه عَلَيْهِ وسلّم حَدّثنيه أبي حَدّثني القُومسي عن الحِمّاني عن أبي الأحوص عن سماك عن عِكْرمة عن ابن عباس عن النَّبِىّ صَلّى اللّه عَلَيْهِ وسلّم انه كان اذا قدم من سَفر قال : " آيبُون تائِبُون لربّنا حامدون حَوْباً حَوْباً " .

كأنّه كان اذا فَرغ من هذا الكلام زَجر بَعيره وقال دُكيْن : " من الزجز " ... اِليك وجّهْنا المطيّ نَزْجُره ... حَوْبَ وعاجِ وحَلٍ نُذكّرُه ... .

ويقال : وعاجٍ أيضاً .

وفي حديث آخر انّه كان اذا دخل أهله قال : " تَوْباً تَوْباً لا يُغادِرُ علينا حُوباً